مضافة فى تصغيتها لايكون منها مفردة شئ ابدا لكن تحتاج الى شئ داخل عليها خارج عنها فقد صارت اربعة ومثال هذا الذى هو داخل فيها والمائع لها وخارج عنها غير مختلط بها لانه لايكون داخلا فيها خارجا عنها الا لعلة انه غير ممتزج بها وانه لايكون دخوله فيها الا بالمجاورة لاغير وهو النوشادر واما فى الجوانى والبرانى فاعلم ذلك فوحق سيدى سمحت لك فى هذه المقالة بما لم اسمح به فى كثير من كتبى فى موضع اذ من سبلى شرح العلم وتبديده وتمزيقه فى المواضع الكثيرة والسلام وغير ضار بعد اذ حددنا الاركان التى منها يكون العمل ان نصف كيف وجه العمل فيها ليكون القول والكتاب تامين بذلك قد نشطنا لكشف الغمة والنهى عن الناس جميعا وعلى الله نتوكل فى جميع الامور ولعمرى كان سيدى يقول كثيرا اعمل باجابر ما شئت واكشف العمل كيف شئت فلن ياخذه الا مستحق له محق والسلام ان الناقر لايكون ابدا مستقرا والمستقر لايكون ابدا ناقرا فقد تحصل من ظاهر القول ان الصفة غير تامة وذلك كلام معلق باشيا اخر وهو ان الناقر لايكون مستقرا ابدا ولا المستقر ناقرا ابدا من ذاته فاما بالاضافة الى غيره فلا لان حكومة الواحد ليست كحكومة الاثنين فى حال البتة الاخواص اخر غير هذه وذلك ان الروح لاستقر ابدا والروح فى البرانى والجوانى الزيبق والدهن فانها من نفسها وبغيره داخل عليها لاتستقر والقول فى النفس مثل القول فى الروح لاغير وذلك ان النفس اشد نفورا ولحقا من الروح كثيرا والجسم غير ناقر ابدا لانه صابر فى النار اذ قد عدلت الروح منه بالجسم فمتى ادخل على الارواح والنفوس اشيا قررتها ومتى ادخل على الاجسام اشيا نفرتها وذلك محتاج اليه ضرورة اذ ليس بين الجسد والروح والنفس وصلة ولا قرابة البتة وهى فى نهاية البعد كالاسود والابيض والخير والشر والعدل والجور التى لاتستقر فى حين واحد

واحد فاعلم ذلك فاذا صيرت الارواح والنفوس اجسادا والاجساد ارواحا صار ما بينهما قرابة فلزم بعضها ببعض وهذا نهاية العمل فاعرف ما نقول نصل الى ما تحب ان شاء الله وليس لنا فى ذلك حيلة الا بمزج بعضها فى بعض لان طهارة الروح غسلها وذلك يكون بتصعيدها من الملح والزاج مرة الى ثلاث مرات او تغسل بالبول والخل والزيت ويستعمل حيه ولا تشك فى شئ من ذلك فكلا الوجهين وحق سيدى واحد وعمل المصعد اسهل فيما بعد والسلام وطهارة النفس تشويتها بعد سحقها بالنورة والملح والزجاج مرتين او ثلاثا ثم تصعد حتى تبيض بسير النار ودوامها لاغير وتدبير الجسم بالتكليس والتقدية وذلك يقال على نوعين اما التقدية فلما كان من الرصاص وما جرى مجراه واما التكليس فلما صلب من الاجسام ليرجع الجسم الى اصل الهيولاضية فيمكن العمل والمزاج فيها والسلام فهذه اعزك الله كوديرت وخلطت مائة الف سنة وسقيت كل نوشادر ودما وغيرها انعقدت ولا ارتبطت غير مقررة فى نفسها ولا حكمة الضبط بذاتها فكيف تكون عنها ابدا حكمة وقد كنا قدمنا ايضا ان القول ان الناقر لايكون قارا ابدا والقار لايكون ناقرا ابدا فاذا الحدث هذه العلامات فلم يبق عليك بقية فى العلم وهذه التقريرات قد خصصناها باجزا اخر صغار عشرين تعرف بالرياض فمن كانت له رؤية طلب ذلك واخرج منه ما يجب وحق سيدى لقد صنفت بذكر هذه الكتب فى كتابى المعروف بالضمير وانه لاشرف كتبى وهو كتب الرياض تجمع الحلولات كلها وتجمع الاذابات كلها وتجمع التكليسات كلها والتصيدات والتقديات والتشميعات كلها ومعنى كلها اى تجمع الوجوه التى فيها لانه ليس ما يشمع الزيبق مثلا يشمع الزرنيخ ولا ما يشمع الفضة يشمع الزيبق والزرنيخ وقد تجمع هذه الكتب ايضا جميع وجوه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)